

امام المعتدين الذين حاولوا غير مرة الاتهام من حرمتها النيل
من كرامتها فاذا هم باسود خواري تزار امامهم ومطعمهم على
اعتقابهم خاسئين. وقد سبق ان كتبت فصولا طويلا عن هذه الاسرة
التي نلت شرف صداقتها واتقرب منها. القرب الذي جعلني
اشاطرها السراء والضراء وانلذذ بذكرها بكل مناسبة تأتي
ولعلمي بأن كل فرد منهم ملء السمع والبصر.

وقد اهدانا اخير الاستاذ حسون كاظم البصري مدقق الواردات
في وزارة المالية كتاب (ذكرى نقيب الامة والوطن المنفورة
شعالي الشيخ صالح باش اعيان العباسي) بحث فيه تاريخ
هذه الاسرة واستعرض اعمالها الناصحة وسير رجالها السالفين
بصورة مقتضبة واقصر اخيرا على حيات النقيب مستعرضا
اعماله ومكانته في الدولة واشغاله لمدة مناصب خطيرة في
الحكومة العراقية واثرة الاجتاعي والسياسي في عهد الحكومة
العثمانية ، وضمنه تصاوير وذكر رجال الاسرة المعاصرين وعلى
رأعهم معادة العيين الشيخ عبد القادر ، وقدم عرضا وايضا
عن حفلة الاربعةين الكبرى التي اقيمت في (نادي شط العرب)
في عشار البصرة وما قبل فيها من خطب وقصائد ، مما تقرأ
منها عظمة النقيب واثرة في نفوس العلماء والادباء والسياسيين
في العراق .

وقد جاء الكتاب آية في فن الاخراج والتبويب والاسلوب
مما دعى لا عجب الادباء واكبارهم لشخصية المؤلف ، وكما
تتبيح البيان لولاظروفه المرتبكة ان يقوم باخراج عدد خاص عن
النقيب الراحل الذي اعرب في حينه عن اسفه الشديد تجاه
فقده ، ولكن واليوم يشاهد هذا الكتاب الذي ادى بعض
ما للراحل من حق تجاه خدماته الوطنية فالبيان لا يسهه إلا ان
يشكر المؤلف على هديته وعلى وفائه الذي عرف به لهذه الاسرة
العتيدة .

المنطق

العلامة الشيخ محمد رضا المظفر
الجزء الثاني : مطبعة التفيض بغداد

ص ١٥٨

تقابلت المصور وكتاب الشمسية ، وحاشية ملا عبد الله

اقصى ما وصل اليه الذوق العلمي من التبويب والاخراج
وعلى الرغم من التواء الطرق المؤدية الى هذا العلم في كتبه لم
يتصد عالم الى تنسيق وتبويب اجنائه بما ضيع الوقت الطويل
الغالي على الطلاب . ولكن العلامة المظفر رأى بالنظر
لاختباراته الشخصية ضرورة الاعتناء بهذا العلم وتقريبه الى
نفوس الطلاب عن طريق العرض الجيد وذلك باثبات ما لا يمكن
حذفه وحذف ما لا حاجة فيه بالاسلوب يتناسب ومقدار ثقافة
المتدئين فاخذ على عاتقه اخراج كتاب المنطق بجزئية مما سد
فراغا كبيرا .

اشتمل الجزء الثاني على باين ٤ - ٥ فالرابع بحث القضايا
واحكامها ، والخامس بحث الاستدلال وانواعه . انقياس .
الاستقراء ، التعميل .
قال العلامة المظفر شكرنا على هديته الثمينة ورغبتنا الصادقة
لكتابه الرواج .

اقاصيص شتى

للدكتور صلاح الدين الناهي

ثمانون صفحة من القطع الكبير
مطبعة الرشيد - بغداد

تبدو للدكتور صلاح الدين معيزات خاصة تلمسها بوضوح
كلما توغلت في مطالعة كتابه (اقاصيص شتى) ، ولعل ابرز
هذه المعيزات هي تواضعه الجلم وعدم وضعه بنات أفكاره في
الحل اللائق الذي تستحقه . ولكنني - قبل ان احث القراء
على اقتناء كتابه الثمين - اود ان اتقدم اليهم بنصيحة خالصة
لتمطيهم فكرة صحيحة عن آراء الدكتور وافكاره .

فعند مرورك على مقدمة الكتاب ، تقرأ فيما تقرأ هذه
الجلل (وقد لا اعدو الحق ايضاً اذا قلت ان هذه الاقاصيص
لم يعد لها بي كبير صلة او نسب ، فهي لا تمثل رأياً من آرائني
او عاطفة من عواطفي في الوقت الحاضر ، ولعل صلتها اليوم
لا تمدو صلة قلامة اظفار الانسان)

فالذي يقبدر الى الذهن بعد قراءة هذه الجلل هو ان الدكتور